عبرنس والمضاف اليها نحو غلام من ابوك فيجب تقديم الخبر
حفظا لصدارة الاستفهام وانما قال المفرد لانه لو كان الخبر
جملة متضمنة لماله الصدر لم يجب تقديمه نحو زيد من ابوه
لانه يكفي ماله الصدر ان يقع صدر جملة حيث لا يتقدم عليه
احد جزئيها ولا ما دخل عليهما مما يغير معناها ويصير من تمامها
كان واخواتها بخلاف معنى في الجملة التي يدخلها فالافعال التي
يأتي ان شاء الله واما ما لا يغير معناها كالذي في نحو قولك الذي
ان تضربه ولا تضرب تقديمه عليه وان صار من تمام جملته اذ
الموصول مع الصلة كلمة واحدة والمبتدا فيما نحن فيه ليس من
تمام جملة الخبر ولا مؤثرا فيها معنى وتسميتها مفردا مع انه
مورد بجملة على ما تقدم نظرا الى لفظه فانه مفرد سواء قدر
بمفرد او جملة ويجب ايضا تقديم متعلق الخبر المفرد الملفوظ
اذا كان ظرفا مشتملا عليها معنى الاستفهام محمولا على المسند اما
مع الخبر نحو علام راكب زيد او غيره نحو علام زيد راكب
او كان مصححا له اي كان الخبر اي تقديمه مصححا لجعل المبتدا نكرة
وذلك اذا كان ظرفا مخصصا نحو عندك رجل او جارا ومجرورا
مثل في الدار رجل فانه يجب تقديمه في الاغلب لتحصل التخصيص
الذي لولاه لما صح الابتداء بالنكرة وقد عرفت ما فيه
قال الرضي الاولى ان يقال انما يجب تقديم الخبر

اذا كان

اذا كان طرفا خوف التباسه بالصفة مع كثرة استعمال الظرف
خبرا وتعينه من مع اللبس بخلاف غير الظرف فانه يمشي
من تقديمه لبس اخر اذ لو قلت في رجل قائم فقائم رجل الخبر يكون
قائم مبتدا او رجل خبره على ما جوزه الاخفش من عمل الصفة
بغير اعتماد من رجوع الضمير الى المتأخر او كون القائم خبرا
لمبتدا آخر كالذي في الدار سلا ورجل بالاسر قائم وقوله في
الاغلب احتراز عن نحو قولهم امت في الحجر لا فيك

واعلم

ان النكرة اذا كانت متضمنة لمعنى الدعا نحو سلام عليك وويل
له فالاغلب تأخير الخبر وكان المص اخرجها بقوله المتأ فتبدا
او لمتعلقه بكسر اللام اي جزئه ضمير في المبتدا اشتمل على المبتدا
فان الخبر هو مجموع على التمرة والتمرة وحدها متعلق به لكونه
اي جزاه والضمير في مثلها عائد الى ذلك الجزء الذي هو التمرة
فيجب تقديم الخبر لئلا يعود الضمير الى متأخر لفظا ورتبة وقد
يفسر المتعلق بالمعمول ويقال الخبر هو المحذوف ويسمى المجرور
وحده متعلقا لانه يتعلق بالعامل بواسطة حرف الجر وهذا التفسير
ملحوظ المتعلق لكنه يلزم منه وجوب تقديم الخبر في مثل على الله
عبده متوكل ونتوكل وزيدا غلامه ضارب او ضربت وليس كذلك
الاغلب الكوفيين وايضا الاول هو الموافق لظاهر ما تقدم من
كلام المص من ان الخبر هو الظرف لا المقدر وايضا انه اعم لانه

ما يسقط فانه عرف حيث تحقق عن ... مما التقدم فيه صحيح لا بتدا بالنكرة او لا جعلها مسند اليها

Copyright © King Saud University